



جمهورية العراق
وزارة التعليم والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم العلوم

صعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية لأقسام العلوم في كليات التربية الأساسية

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس العلوم

من قبل الطالبة

يسرى خلف محمد الجبوري

إشراف

الأستاذ الدكتور

ماجد عبد الستار عبد الكريم البياتي

2021 م

1443 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾)

«سورة العلق: الآيات 1-5»

اقرار المشرفه

أشهد أن أعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (صعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية لأقسام العلوم في كليات التربية الاساسية) التي تقدمت بها الطالبة (يسرى خلف محمد الجبوري)، قد أجريت تحت اشرافي في قسم العلوم- كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس العلوم.

التوقيع

الاستاذ الدكتور

ماجد عبد الستار عبد الكريم البياتي

2021/ / م

بناء على التعليمات والتوصيات المقدمة أشرح هذه الرسالة للمناقشة:

التوقيع

أ.م. د زهير حسين جواد

رئيس قسم العلوم

التاريخ : / / 2021

اقرار المقوم الاحصائي

أشهد أنني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ «صعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية لأقسام العلوم في كليات التربية الاساسية» التي تقدمت بها الطالبة «يسرى خلف محمد الجبوري»، في قسم العلوم، تخصص طرائق تدريس العلوم - كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى، وتم تقييمها من الناحية الاحصائية ووجدتها صالحة للمناقشة لأجله وقعت.

التوقيع:

أسم المقوم:

اللقب العلمي:

التاريخ: / / 2021م

أقرار المقوم اللغوي

أشهد أنني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ «صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية لأقسام العلوم في كليات التربية الأساسية» التي تقدمت بها الطالبة «يسرى خلف محمد الجبوري»، في قسم العلوم تخصص طرائق تدريس العلوم – كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى، وتم تقويمها من الناحية اللغوية فأصبحت بأسلوب علمي خال من الأخطاء اللغوية والتعبيرات غير الصحيحة ولأجله وقعت.

التوقيع:

أسم المقوم:

اللقب العلمي:

التاريخ: / / 2021م

اقرار المقوم العلمي الاول

أشهد أنني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ «صعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية لأقسام العلوم في كليات التربية الاساسية» التي تقدمت بها الطالبة «يسرى خلف محمد الجبوري»، في قسم العلوم تخصص طرائق تدريس العلوم - كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى، وتم تقويمها من الناحية العلمية ووجدتها صالحة علمياً ولأجله وقعت.

التوقيع

أسم المقوم:

اللقب العلمي:

التاريخ: / / 2021م

اقراء المقوم العلمي الثاني

أشهد أنني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ «صعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية لأقسام العلوم في كليات التربية الاساسية» التي تقدمت بها الطالبة «يسرى خلف محمد الجبوري»، في قسم العلوم تخصص طرائق تدريس العلوم - كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى، وتم تقويمها من الناحية العلمية فوجدتها صالحة علمياً ولأجله وقعت.

التوقيع :

أسم المقوم:

اللقب العلمي:

التاريخ: / / 2021م

إقرار أعضاء لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا قد أطلعنا على الرسالة الموسومة بـ
﴿صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية
لأقسام العلوم في كليات التربية الأساسية﴾، وقد ناقشنا الطالبة ﴿يسرى خلف محمد
الجبوري﴾، في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة
الماجستير في طرائق تدريس العلوم بتقدير ﴿﴾.

التوقيع:

الاسم: حيدر مسير حمدالله

اللقب: أستاذ دكتور

التاريخ: 2021 \ \ م

(رئيساً)

التوقيع:

الاسم:

اللقب: أستاذ مساعد دكتور

التاريخ: 2021 \ \ م

(عضواً)

التوقيع:

الاسم:

اللقب: أستاذ مساعد

التاريخ: 2021 \ \ م

(عضواً)

التوقيع:

الاسم:

اللقب: أستاذ دكتور

التاريخ: 2021 \ \ م

(عضواً ومشرفاً)

مصادقة مجلس الكلية

صدقت الرسالة من مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى بتاريخ / / 2021 م

التوقيع

الاستاذ الدكتور

عبد الرحمن ناصر راشد

عميد كلية التربية الأساسية

/ / 2021 م

الإهداء

اهدي جهدي المتواضع الى:

من علمني ان اكون قوية لأجابه الحياة من بعده . . من افتقده في كل خطواتي
من اعتنر به واقتخر . . أبي الغالي "مرحمه الله"

تلك الروح الطاهرة التي فارقتني وما نزلت تسكنني
التي ما نزلت لا املك في وصفها وصفاً ولم تمهلها الحياة لأرتوي من حنانها
أمي الغالية "مرحمها الله"

الارواح البريئة التي تقاسمت معها انفاسي . . ضحكتي . . وعبراتي
وذقت معهم طعم الحياة ومرها . . من امرى فيهم الحنان والامان
احبابي وسندي واصدقاء دربي . . من لا تخلو حياتي الا بوجودهم
مرياحين قلبي . . إخوتي وأخواتي

نور عيوني "مُهيب"

الى من قيل فيهم: كاد المعلم ان يكون رسولا . . أساتذتي عرفاناً واجلالاً

سائلة المولى عز وجل التوفيق والسداد

يسرى

شكر وامتنان

اللهم لك الحمد أكملهُ، ولك الثناء أجملهُ، ولك القول أبلغهُ، ولك العلم أحكمهُ، ولك السلطان أقومهُ، ولك الجلال أعظمهُ، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيد الخلق النبي المختار؛ محمد (صل الله عليه على اله وصحبه وسلم).

يطيب لي أن أقدم شكري وامتناني إلى عمادة كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى، المتمثلة بالسيد العميد المحترم والاساتذة الافاضل.

وأقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى رمز التواضع والعطاء، إلى مثال الأمل والتفاؤل، إلى من كانت لتوجيهاته وارشاداته وآرائه السديدة الأثر البالغ في إخراج البحث بالصورة المرجوة، مشرفي العزيز الاستاذ الدكتور/ ماجد عبد الستار عبد الكريم البياتي، أرجو من الله تعالى أن يجزل له الثواب في الدنيا والآخر.

كما يسعدني ان اتوجه بالشكر والتقدير للسادة الاساتذة الافاضل المحكمين الذين منحوني وقتهم وجهدهم وارشاداتهم في تحسين اداة البحث واطهارها بالشكل المطلوب.

وكما يسعدني ويشرفني أن تكون رسالتي محط اهتمام ودراسة من قبل لجنة المناقشة والشكر الجزيل على ما قدموه من مقترحات قيمة لإغناء رسالتي فأتائبهم الله وجزاهم خير الجزاء.

وشكري موصول إلى رئيس قسم العلوم الدكتور/ زهير حسين جواد على جهوده المبذولة وتعاونه طيلة فترة الدراسة، ولا يفوتني تسجيل شكري لإدارات كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية ورؤساء ومقرري اقسام العلوم خاصة على تعاونهم معي في تطبيق اداة البحث.

كما يسرني أن أسطر كل عرفان الجميل الى عمي العزيز واخوتي، الذين وقفوا إلى جانبي، وساندوني، وأعانوني، فلهم من عبارات الثناء أعطرها، حفظهم الله لي وجزاهم الله كل الخير.

والشكر موصول الى زملاء دراستي وزميلاتي لوقوفهم وتعاونهم معي، والى كل من أسهم في انجاز هذا البحث فلهم مني خالص الشكر وعظيم التقدير.

وختاماً، أرجو من الله العلي القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله علماً نافعاً، ويسهل لي به طريقاً إلى الجنة، وصل اللهم وسلم على سيدنا وحبيبنا " محمد " وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

الباحثة

المستخلص

هدف البحث التعرف الى " صعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية لأقسام العلوم في كليات التربية الاساسية " ومعرفة الفروق بين استجابات عينة البحث تعزى للمتغيرات (الجامعة، الشهادة، اللقب العلمي، سنوات الخبرة).

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، ولتحقيق اهداف البحث فقد تم بناء استبانة لجمع البيانات ووزعت على عينة البحث والتي تكونت من المجتمع كاملاً، وتكون مجتمع البحث من جميع اعضاء الهيئة التدريسية لأقسام العلوم في كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية (المستنصرية، الموصل، بابل، ديالى، المثنى، سومر، ميسان، واسط، الانبار، تكريت). للعام الدراسي (2020-2021) والبالغ عددهم (288) عضواً، اذ قامت الباحثة بتطبيق اداة الدراسة عليهم بعد تأكدها من صدقها وثباتها، وتم استخدام الحزم الاحصائية (SPSS) لتحليل البيانات، وبينت نتائج البحث ما يلي:

- ان استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية يواجه صعوبات بنسبة (74.60%) وكان ترتيب هذه الصعوبات على النحو الآتي، في المرتبة الاولى الصعوبات المتعلقة بالطلبة، في المرتبة الثانية الصعوبات المتعلقة بالتقويم، وجاءت في المرتبة الثالثة الصعوبات المتعلقة بالإدارة الجامعية، وجاءت في المرتبة الرابعة الصعوبات المتعلقة بالمنهج، بينما جاءت في المرتبة الخامسة الصعوبات المتعلقة بالتدريسيين.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات اعضاء الهيئة التدريسية تعزى الى كل من متغير (الجامعة والشهادة واللقب العلمي).

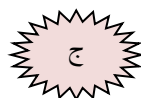
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات اعضاء الهيئة التدريسية تعزى الى متغير (سنوات الخبرة).

وتم تفسير النتائج وقدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات التي تأمل ان تساهم في تذليل هذه الصعوبات.

ثبت المحويات

الصفحة	المحتوى
أ	المستخلص
ب ، ج	ثبت المحتويات
د ، هـ	ثبت الجداول
هـ	ثبت الاشكال
هـ	ثبت المخططات
هـ ، و	ثبت الملاحق
13-1	الفصل الاول: التعريف بالبحث
2	مشكلة البحث
4	اهمية البحث
10	هدفاً للبحث
10	فرضيات البحث
11	حدود البحث
11	تحديد المصطلحات
69-14	الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة
17	اولاً: خلفية نظرية
17	أ - نبذة عن التعليم الالكتروني.
18	ب - التطور التاريخي للتعليم الالكتروني.
20	ت - مفهوم التعليم الالكتروني.
21	ث - فلسفة التعليم الالكتروني.
22	ج - اهداف التعليم الالكتروني.
23	ح - اهمية التعليم الالكتروني.
25	خ - خصائص التعليم الالكتروني.
27	د- مبررات استخدام التعليم الالكتروني.
28	ذ- التقنيات المستخدمة في التعليم الالكتروني.
29	ر- انواع التعليم الالكتروني.
30	ز- اشكال التعليم الالكتروني.
31	س - معايير جودة التعليم الالكتروني.
34	ش - الفرق بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي.
36	ص - متطلبات التحول من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني.

37	ض - اهم الاجراءات التي يجب مراعاتها لإنجاح عملية توظيف التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية
38	ط - استراتيجيات التعليم الالكتروني.
43	ظ - أنظمة ادارة التعليم الالكتروني.
46	ع - ادوار كل من المعلم والمتعلم في ظل التعليم الالكتروني.
49	غ - عضو هيئة التدريس في الجامعة.
50	ف - ادوار عضو هيئة التدريس المستقبلية.
52	ق - التعليم الالكتروني واهميته في تدريس العلوم.
54	ك - بعض تجارب الدول في مجال التعليم الالكتروني.
63	ثانياً: - الدراسات سابقة.
68	التعليق على الدراسات السابقة.
69	جوانب الافادة من الدراسات السابقة.
86-70	الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته
71	اولاً: منهج البحث
71	ثانياً: مجتمع وعينة البحث.
75	ثالثاً: اداة البحث
78	رابعاً: الخصائص السايكومترية.
84	خامساً: تطبيق الاداة.
84	سادساً: الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث.
120-78	الفصل الرابع: عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته.
88	اولاً: عرض النتائج
113	ثانياً: تفسير النتائج
118	ثالثاً: مناقشة النتائج.
119	رابعاً: التوصيات
120	خامساً: المقترحات
131-121	المصادر
122	المصادر العربية
131	المصادر الاجنبية
162-132	الملاحق
B	Abstract المستخلص باللغة الانكليزية



ثبت الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
34	يوضح الفرق بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي	1
64	يوضح الدراسات السابقة	2
72	يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب الجامعة والشهادة واللقب العلمي	3
74	يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب الشهادة	4
74	يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب اللقب العلمي	5
74	يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب الجامعة	6
75	يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب سنوات الخبرة	7
77	يوضح توزيع فقرات الاستبانة حسب كل مجال	8
78	يوضح قيمة كاي لاتفاق المحكمين.	9
79	يوضح الوصف الاحصائي لمجموعتي صدق التمييز	10
80	يوضح اختبار- ت للمقارنة بين مجموعتي صدق التمييز	11
82	يوضح ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس	12
83	يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية	13
88	يوضح التكرار لفقرات المجال الاول واختبار مربع كاي ومستوى الدلالة والاهمية النسبية وكذلك ترتيبها	14
91	يوضح التكرار لفقرات المجال الثاني واختبار مربع كاي ومستوى الدلالة والاهمية النسبية وكذلك ترتيبها	15
94	يوضح التكرار لفقرات المجال الثالث واختبار مربع كاي ومستوى الدلالة والاهمية النسبية وكذلك ترتيبها	16
96	يوضح التكرار لفقرات المجال الرابع واختبار مربع كاي ومستوى الدلالة والاهمية النسبية وكذلك ترتيبها	17
100	يوضح التكرار لفقرات المجال الخامس واختبار مربع كاي ومستوى الدلالة والاهمية النسبية وكذلك ترتيبها	18
102	يوضح قيمة ت للمجالات ككل وقيمة المتوسط الفرضي ومستوى الدلالة لبيان اتجاه الموافقة	19
103	يوضح الاهمية النسبية والترتيب لمجالات الاستبانة	20
104	يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري للأفراد على المقياس وفقا لمتغير الجامعة.	21
106	يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي لأفراد العينة لفقرات المقياس وفقا لمتغير الجامعة	22
107	يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري للأفراد على المقياس وفقا لمتغير الشهادة.	23
107	يوضح نتائج اختبار ليفين لتجانس البيانات واختبار ت لفروق متغير الشهادة.	24
108	يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري للأفراد على المقياس وفقا لمتغير اللقب	25



	العلمي	
109	يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق تبعاً لمتغير اللقب العلمي	26
110	يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري للأفراد على المقياس وفقاً لمتغير سنوات الخدمة	27
111	يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق تبعاً لسنوات الخبرة	28
111	يوضح المقارنات البعدية بين سنوات العمل بدلالة اختبار شيفيه	29

ثبت الاشكال

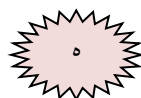
الصفحة	العنوان
73	يوضح توزيع مجتمع الدراسة على الجامعات وفقاً للنسب

ثبت المخططات

الصفحة	العنوان	المخطط
39	عناصر استراتيجية التعليم الإلكتروني.	1
52	ادوار عضو هيئة التدريس في ظل التعليم الإلكتروني.	2
106	يوضح الفروق في المتوسطات لمتغير الجامعة.	3
109	يوضح الفروق في المتوسطات لمتغير اللقب العلمي.	4
112	يوضح الفروق في المتوسطات لمتغير سنوات الخبرة.	5

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق
133	اسماء السادة الخبراء والمحكمين	1
134	استبيان استطلاعي	2
136	استبانة آراء الخبراء والمحكمين	3



143	الاستبيان في صورته النهائية	4
149	كتاب تعاون بحثي الى وزارة التعليم العالي	5
150	كتاب تعاون بحثي الى جامعة بابل/كلية التربية الاساسية	6
151	كتاب تعاون بحثي الى جامعة سومر/كلية التربية الاساسية	7
152	كتاب تعاون بحثي الى جامعة تكريت/كلية التربية الاساسية	8
153	كتاب تعاون بحثي الى جامعة المثنى / كلية التربية الاساسية	9
154	كتاب تعاون بحثي الى الجامعات (واسط/ ميسان/ الانبار/المستنصرية/الموصل) / كليات التربية الاساسية	10
155	جدول يوضح نتائج ارتباط الفقرات بالمقياس كله	11
158	جدول يوضح معامل ارتباط المجال الاول بفقراته	12
159	جدول يوضح معامل ارتباط المجال الثاني بفقراته	13
160	جدول يوضح معامل ارتباط المجال الثالث بفقراته	14
161	جدول يوضح معامل ارتباط المجال الرابع بفقراته	15
162	جدول يوضح معامل ارتباط المجال الخامس بفقراته	16

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث.

ثانياً : اهمية البحث.

ثالثاً : اهداف البحث.

رابعاً : فرضيات البحث.

خامساً : حدود البحث.

سادساً : تحديد المصطلحات.

الفصل الاول

"التعريف بالبحث"

اولاً : مُشكلة البَحْث:-

بالرغم من مزايا التعليم الالكتروني العديدة، إلا ان احصائيات التقارير العالمية تنوه الى ان نظام التعليم الالكتروني لايزال محددًا في الوطن العربي، ويعاني من معوقات تقف امام تطويره واعتماده في المؤسسات التعليمية. (الشبول وعليان، 2014: 302).

حيث ان تبني التعليم الالكتروني من قبل المؤسسات التعليمية في بعض دول العالم قراراً منوطاً بالكثير من الصعوبات والعقبات التي تحد من استخدام أنظمة التعليم الالكتروني، فالتخطيط غير المدروس وبدون استراتيجية محددة يعد اهم الاسباب التي تؤدي الى فشل المؤسسات التعليمية في تبنيها للتعليم الالكتروني. (أستيتة و سرحان، 2007: 33-35).

كما ان هناك تحديات تقف عائقاً في تطبيق التعليم الالكتروني منها انه يقوم على الاتصال بالانترنت ونظراً لان الطلبة الذين يفتقرون الى وسائل الاتصال الالكترونية لا يستطيعون الاشتراك بخدمة الانترنت وبالتالي عدم القدرة على التعلم، وايضاً كثرة المواد التعليمية المتوافرة الكترونياً التي بدورها تشكل صعوبة لدى الطلبة في اختيار المواد العلمية التي يمكن اعتمادها والوثوق بها، اما المواضيع الدراسية التي تكون بحاجة الى التدريب العملي فهذه تعتبر نمطاً غير ملائم للتعليم الالكتروني. (عبدالرؤوف، 2015: 190)

وقد حددت بعض الدراسات المحلية ان هناك مشكلات عديدة واجهت تطبيق التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي، كما في دراسة (العزاوي وآخرون، 2016) و دراسة (الخرجي وعلي، 2018).

وخلال سنة (2020م) حدثت بعض الظروف العالمية جراء انتشار جائحة كورونا (COVID-19) ما دفع مؤسسات التعليم العالي بالتحول من التعليم التقليدي الى التعليم

الالكتروني وذلك للحاجة الماسة لنظام تعليم بديل لاستمرارية التعليم مما جعل التعليم الالكتروني خياراً لا يمكن ايجاد بديل عنه، لكن في المقابل واجهت هذا التحول تحديات كثيرة في شتى الجوانب ادت الى صعوبات في استخدام التعليم الالكتروني. (احمد،2020)

وعلى الرغم من الاهتمام الكبير الذي نلاحظه بالتعليم الالكتروني من قبل مؤسسات التعليم العالي، فإن واجب هذه المؤسسات هو الاسراع في الافادة من تطبيقاته وعدم التلكؤ في ذلك، اذ ان التقنية في تطور متسارع ولا مجال للانتظار فيها. (الشهراني،2009: 5)

كما وقد قامت الباحثة باستطلاع اراء عينة من اعضاء الهيئة التدريسية لأقسام العلوم في كليات التربية الاساسية في جامعات العراق كافة وبلغ عددها (20عضواً) من خلال توجيه استبيان استطلاعي تضمن عدد من الاسئلة حول المشكلات التي واجهت تطبيق التعليم الالكتروني في العملية التعليمية (ملحق- 2) وبالاعتماد على السؤال الاول و الذي ينص (هل واجهت تطبيق التعليم الالكتروني في العملية التعليمية صعوبات) فقد تبين ان (100%) من الاجابات تشير الى وجود مشكلات حقيقية تواجه اعضاء الهيئة التدريسية في اثناء استخدامهم للتعليم الالكتروني.

لذا من الضروري معرفة ان ادخال التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية وكلياتها واقسامها العلمية المختلفة وخصوصا اقسام العلوم في كليات التربية الاساسية، يحتاج الى تحديد الصعوبات التي تواجه استخدامه وتوظيفه، ولما تراه الباحثة ان هناك حاجة الى دراسات تخدم توجه الجامعات في تطبيقها للتعليم الالكتروني، وبناء على ذلك تسعى هذه الدراسة الى معرفة الصعوبات التي تواجه استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية لأقسام العلوم في كليات التربية الاساسية من خلال الاجابة عن السؤال الاتي:

(ما صعوبات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية لأقسام العلوم في كليات التربية الاساسية؟).

ثانياً: أهمية البحث: -

تعتبر التربية والتعليم من الحاجات المهمة في حياة الانسان، فلا يكون قادراً على القيام بدوره في صنع وقيادة الحياة بدون التربية التي بدورها تتطور في اتجاهاتها واساليبها وفقاً لتطور الحياة، فالأسرة سابقا كانت وحدها قادرة على تربية الابناء واعدادهم مع ما يوائم حياتهم البسيطة اما اليوم فهي غير قادرة على ذلك دون الاستعانة بالمؤسسات التربوية والتعليمية بمختلف اختصاصاتها من خلال برامج تربوية معدة وثابتة وقابلة للتطوير والتغير السريع الذي تشهده مختلف مجالات الحياة. (عطية، 2013: 21)

ويذكر (بگار، 2011) بأن التربية باعتبارها وسيطاً ثقافياً ناقلاً رسالة ومحدداتاً لمجالات العمل وراسياً معايير اخلاقية، فيمكنها بذلك ان تكون سلاحاً ذا حدين فهي تقوم بمهمة ذات صعوبة من خلال الاحتفاظ بما هو مهم وجيد من المكونات المختلفة للثقافة، عن طريق نشر وتنشئة الشباب عليها من جهة ومحاولتها لبذر عادات وافكار ومعارف جديدة من جهة اخرى، وبأن التربية مهمتها ليست اعداد جيل متقبل للتغيرات الكثيفة ومتكيف معها فحسب بل السيطرة واستخراج كل ما هو جيد منها ونبذ ومقاومة الضار والسيء، وأن التربية اسلوب واداة تضع الانسان في بداية الطريق للنمو والاستفادة من الاوساط الاجتماعية القائمة، وانها تساهم ايضاً في نقل العقائد والآداب والمعارف من جيل الى جيل آخر من خلال عمليات التعليم، ويذكر ايضاً بأن التعليم يعد الاسلوب الامثل في تطوير الامم والمجتمعات وتعويضها عن النقص في شتى مجالاتها ومواردها وثرواتها الطبيعية، فمن خلال التعليم والتدريب تستطيع جعل بلدانها من المراكز العالمية المهمة لتقديم الخبرات والخدمات والتقدم في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية بشكل خاص. (بگار، 2011: 11-125)

اذن فالتعليم يعد الاساس في بناء وتطوير الفرد والمجتمع، والا لما حظيت المؤسسات التربوية والتعليمية بهذه المكانة داخل كل انظمة الدول، فالهدف المرغوب من التعليم هو انشاء هوية ذات ثقافة نقية الجذور والاعداد لقيام مجتمع منظم ومتوازن

بجذوره الحضارية، افراده يتميزون بشخصية قوية لها القدرة على مواجهة المستقبل وتحدياته، وبسبب الثورة في وسائل التواصل بين المجتمعات اصبح من السهل انتقال الثقافات وتبادل المعلومات عبر الوسائط المتعددة، ما نتج عن ذلك من تقارب وتواصل بين المجتمعات، وبفعل ذلك تعرفت الشعوب على بعضها من خلال زيادة المعلومات وسرعة انتقالها ووصولها وبذلك يلعب التعليم دوراً مهماً في تطور وتقدم الامم والمجتمعات كافة. (سيفين، 2011: 24-25)

كما ان الطفرة الهائلة في نظم الاتصالات والمعلومات ساعدت على ولادة وظهور اساليب حديثة وجديدة في مجال التربية والتعليم، وظهور اتجاهات حديثة في مجالات تدريب واعداد الملاكات التعليمية مهنيّاً باعتبارها نتيجة مباشرة في مواكبة وتفاعل المؤسسات التعليمية مع متغيرات العصر. (علي، 2011: 14)

وفي المقابل فان اغلب التربويين يؤكدون على ان عملية التعليم لها شكلها العام ، والتعليم الجامعي له شكله الخاص وابعاده الكبيرة والخطيرة في نفس الوقت، كون ان العملية التعليمية لها ابعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولكونها عملية مستمرة لا ترتبط بزمان ومكان واجيال معينة، والتعليم العالي لا يمكن ان يؤدي بشكل متكامل في المجتمعات من دون تحقيق تفاعل بين المتعلمين وبيئاتهم الاجتماعية، فالجامعة هي المؤسسة التربوية التعليمية التي تختص بأعداد شباب المجتمعات باعتبارهم ثروة بشرية وامل هذه المجتمعات فيقع على عاتقهم الثقل الاكبر في البناء لحاضر ومستقبل مزهر يجاري العصر وتطوراته، وعليه فان الجامعات والمؤسسات التعليمية المعنية بالتعليم العالي لها اهميتها الخاصة لأنها الاساس الرئيسي لتطور المجتمعات في جميع مظاهر الحياة و مختلف مجالاتها لاتصالها بتكوين الذات وبناء عقول واعية مدركة ما عليها من واجبات تجاه مجتمعاتها، فمجال التعليم العالي لم يقتصر على التطوير في العلم لأجل العلم ومحاولة الوصول للحقائق العلمية فقط بل تعدى ذلك ليشمل تطوير المجتمعات والسمو بها من جميع النواحي، والاسهام في حل المشكلات وتحقيق توافق تام بين المجتمعات وحاجاتها. (صباح، 2014: 53)

فغدا التعليم الجامعي موضع اهتمام اغلب الدول لأهميته الكبيرة وأثره في مختلف المجالات (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) وبذلك فإنه يقوم بدور كبير في خلق تنمية شاملة بمختلف تلك المجالات وعلى هذا الاساس تسعى الدول للحصول على مميزات تنافسية لا يمكن تقليدها، وهذا هو ما يوفره التعليم العالي باعتباره استثمار رأس مالي بشري، يعد الاساس للاستثمارات الاخرى وفقاً لقدراته على تخريج قدرات بشرية وكفاءات متخصصة قادرة على الاستيعاب والفهم والتعرف على التقدم العلمي الكبير والانجازات والاستحداثيات التقنية وتقبل التغيرات في جميع نواحي الحياة.(العبادي وآخرون، 2008: 81)

ومن جانب آخر لا تزال العملية التعليمية تواكب التكنولوجيا بجميع انواعها واشكالها المختلفة منذ زمن طويل، اذ انها تعتبر جزءاً من عمليات التعليم والتعلم وقد بآن دورها العظيم بسبب تطورها وتنوعها، فسهل ذلك بدوره عملية دمجها في التعليم، فمثلاً يمكن متابعة تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطوراتها على مر الزمن وكيف يمكن بسهولة فتح افاق جديدة لتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، فقيام الطلبة بالاطلاع على المقررات الدراسية عن طريق الانترنت من دون الحاجة الى طباعتها ورقيا ليس بالشيء الغريب وكذلك استماع الطالب الى محاضراته ودروسه المقررة بواسطة ملفات صوتية في اي زمان ومكان من خلال الانترنت، بل اصبح ايضا من السهل ان يقوم التدريسي بإعطاء محاضراته عبر الانترنت وحضور المتعلمين لتلك المحاضرات بشكل مباشر ومتزامن بدون بذل وقت و جهد وبشكل مباشر في اي مكان و زمان. (الشرمان، 2013: 92-95)

والتعليم الالكتروني قائم على فلسفة التعلم عن بُعد الذي يتركز على التعلم الذاتي للطلبة، بمعنى ان عملية التعليم المُعتمدة على التدريسي في اصال المعلومة الى الطالب تتحول الى تعلم ذاتي يعتمد فيها الطالب على ذاته في اكتساب المعلومة بالدرجة الاساس، و وسائل الاتصال يتبين دورها العظيم في تحقيق المهارات والقدرات الواجب توفرها لعملية التعلم المتمثل بشبكة الانترنت وخصائصها المتطورة، وبهذا فإن واقع التعليم الالكتروني يعتمد في فلسفته على مبادئ عديدة مختلفة في مفهومها عن مبادئ التعليم التقليدي

التي انطلق منها ، وهذه المبادئ هي برمجة وتفيد التعليم، والاثارة للدوافع الذاتية، وديمقراطية التعليم، واستمرارية التعليم وتطويره. (عليان،2012: 294)

وقد توسع استخدام التعليم الالكتروني بشكل كبير في جميع انحاء العالم وبدأت الكثير من الجامعات العالمية المرموقة كجامعة (ستانفورد) وجامعة (هارفرد) في الولايات المتحدة وجامعة (اكسفورد) في انكلترا، باستخدام التعليم الالكتروني وتوظيفه عن طريق الانترنت بعرضها العشرات من المساقات بواسطة الانترنت، واغلب المؤسسات التعليمية قامت بشكل جدي بتوظيف التعليم الالكتروني وذلك لوجود العديد من العوامل التي شجعتهم على استخدام التعليم الالكتروني في التعليم ومن هذه العوامل هو التغيير المستمر والتطور في التقنيات الحديثة، لكون ان هناك الكثير من الانظمة والمؤسسات التعليمية تسعى لان تكون سباقة في توظيف التقنيات والمستحدثات التكنولوجية. (طيبي،2012: 182-183)

ونرى اهمية التعليم الالكتروني تتجلى باعتباره نموذج حديث ومتطور، يقوم على تغيير شكل التعليم التقليدي المعتاد في المؤسسات التعليمية، فالتعليم الالكتروني له فائدته في تنمية التدريسيين مهنيا وتربويا، ومساعدته في الحصول على مصادر المعلومات بسهولة ويسر معتمدة على الوسائط المتعددة، وهذا بدوره يشجع الطالب على مواصلة التعلم والتزود بالمعرفة، وكذلك توفيره مرونة المحتوى، ومساعدته في تحقيق الاهداف التعليمية بكفاءة عالية والاقتصاد في الوقت والجهد، والاهم من ذلك هو تحفيز الطلبة بالاعتماد على النفس في اكتساب الخبرات والمعرفة وادوات التعلم الفعالة والنشطة. (غنام والغامدي،2018:

(5)

كما وشاع انتشار تطبيق التعليم الالكتروني في العديد من دول العالم، ففي كوريا الجنوبية وصل عدد الجامعات الافتراضية الى (15) جامعة، وفي الصين الشعبية وصل عددها الى حوالي (47) جامعة، وقدمت جامعات وشركات لـ 130 دولة بما يزيد عن (50.000) مُقررًا للتعليم عن بُعد، وتشير ايضا الجمعية الامريكية للتطوير والتدريب عن تقديم أكثر من (200.000) مقرر تعليم الكتروني خلال السنين الماضية، والدول العربية

ليست بعيدة عن هذه التطورات ففي جمهورية مصر قدمت العديد من الجامعات دورات تدريبية عن بُعد للمتعلمين، وتم تأسيس الجامعة السورية الافتراضية، وقيام مشروع الملك للتعليم الالكتروني في البحرين، وتم ايضا انشاء الجامعة العربية المفتوحة وتقديم المقررات الاساسية عن طريق الانترنت من قبل بعض الجامعات السعودية. (عبد المجيد والعاني، 2015: 24-25)

وكون ان تقنية التعليم الالكتروني هي نتاج لدراسات وبحوث مختبرات الجامعات، فإنها هي المستفيد الاول من هذه التقنية، وهذا ما تم ملاحظته في اغلب الجامعات المتطورة والتي اهتمت وساهمت في ادخال الحاسوب الالي في نظامها التعليمي، وتوظيف تطبيقاته المتنوعة في العملية التعليمية، فذكرت انه وبحلول عام (2025م) ربما قد تصبح مؤسسات التعليم العالي التقليدية من بقايا الماضي، على الرغم من إداء دورها وإستمرارها لقرنين او اكثر من الزمن، وكل ذلك سببه نتيجة التغييرات العالمية في انشاء المعرفة ونشرها، عن طريق ثورة الاتصالات والمعلومات والتطور الهائل في مستحدثات تكنولوجيا التعليم الحديثة. (عبد الحي، 2005: 7)

وباعتبار ان العلوم هي أصل التطور التقني فهي الاحق في توظيف التعليم الالكتروني في خدمتها، باعتبارها من المواد الاكثر تدريساً باستخدام التعليم الالكتروني، كونها تتميز بالتطبيقات العملية في المختبرات العلمية، من خلال جمع المعلومات وإدخال البيانات ومعالجتها بمساعدة الحاسوب الالي وغيرها من الوسائط والتقنيات الحديثة بكل سهولة وباقتصار الوقت والجهد والتكلفة، ومنها استخدام المختبرات الافتراضية في تدريس العلوم. (عز الدين، 2005: 98)

واشار الى ذلك ايضا (الحذيفي، 2007) في دراسته على ضرورة تدريس مقررات العلوم باستخدام التعليم الالكتروني، كونه يعتبر من التقنيات الحديثة والتي تيسر توصيل المحتوى التعليمي، مما يستوجب الاهتمام من قبل اصحاب القرار بوضع الخطط التي تتوافق

مع التطورات والتحولات السريعة المتلاحقة في مجال تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني بوجه الخصوص. (الحذيفي، 2007: 33)

ومن المؤكد ان النجاح في عملية التعلم لدى الطلبة عن طريق التكنولوجيا الحديثة، يعتمد بالدرجة الاولى على مدى مهارة التدريسيين وذوي الاختصاص في استخدامهم لها ومدى رغبتهم بتبنيها في عملية التعلم، فأغلب الذين يستخدمون التقنيات التكنولوجية الحديثة في التعليم يشعرون بالراحة وبالثقة عند استخدامها، وبكثرة التدريب والممارسة عليها تزداد هذه الثقة تجاه استخدامهم لها. (احمد، 2019: 3)

ووفقاً لما تم عرضه فإن أهمية البحث تتلخص بما يلي :-

1. الوقوف على اهم الصعوبات التي تواجه اعضاء الهيئة التدريسية لأقسام العلوم في كليات التربية الاساسية ما يدفع الى زيادة اهتمامهم نحو التغلب على هذه الصعوبات.
2. حداثة الموضوع واهمية التعليم الالكتروني كونه يعتبر من أكثر الطرق شيوعاً واهمها على المستوى العالمي والمحلي.
3. اعطاؤها الفرصة لمن يهتم بالموضوع ولصناع القرار والباحثين من معرفة التحديات والصعوبات التي تواجه توظيف واستخدام التعليم الالكتروني في الجامعات والمؤسسات التعليمية وكذلك الاستفادة من نتائج وتوصيات هذه الدراسة.
4. وتبرز اهميته ايضا في ان هناك حاجة واضحة للبحث في موضوع التعليم الالكتروني لمحاولة التعرف على الاثر الذي يحدثه على مستوى اقسام العلوم في كليات التربية الاساسية خاصة.
5. يعد هذا البحث من التجارب الحديثة في هذا المجال كونه يبحث في معرفة اهم الصعوبات التي تواجه اعضاء الهيئة التدريسية لأقسام العلوم في استخدام التعليم الالكتروني بكليات التربية الاساسية في العراق.
6. يعتبر هذا البحث انطلاقة لدراسات اخرى في ضمن المجال فضلاً عن الدراسات المحلية المحدودة التي تناولت التعليم الالكتروني في كليات التربية الاساسية في القطر.

ثالثاً: هدفاً للبحث: -

- معرفة صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية لأقسام العلوم في كليات التربية الأساسية.
- قياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لمتوسطات استجابات أعضاء الهيئة التدريسية لأقسام العلوم في كليات التربية الأساسية، تعزى الى المتغيرات التالية (الجامعة والشهادة واللقب العلمي وسنوات الخبرة).

رابعاً: فرضيات البحث:

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى الى متغير الجامعة (المستنصرية، الموصل، بابل، ديالى، المثنى، سومر، ميسان، واسط، الانبار، تكريت).
2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء الهيئة التدريسية تعزى الى متغير الشهادة (الدكتوراه - الماجستير).
3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى الى متغير اللقب العلمي (أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس - مدرس مساعد).
4. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أعضاء هيئة التدريس تعزى الى متغير سنوات الخبرة (1-10، 10-20، 20-30، 30- فما فوق).

خامساً: حدود البحث: -

1. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على معرفة صعوبات استخدام التعليم الالكتروني.
2. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على اعضاء الهيئة التدريسية.
3. الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على اقسام العلوم في كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية.
4. الحدود الزمنية: طُبِّقَت هَذِهِ الدِّرَاسَةُ خِلالَ العَامِ الدِّرَاسِيِّ 2020م - 2021م.

سادساً: تحديد المصطلحات: -

حددت الباحثة المصطلحات كالاتي:

1- الصعوبات: وعرفها كل من: -

- ابو النور (1990): "العقبات التي تقف في طريق اتمام وانجاح عملية ما وتحقيق الاهداف المنشودة". (ابو النور، 1990: 233)

- اللقاني والجمال (1999): " الإعاقات التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية". (اللقاني والجمال، 1999: 151)

- حبيب وإبراهيم (2010): " كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين يتطلب اجتيازه المزيد من الجهود العقلية والجسمية". (حبيب وإبراهيم، 2010: 18)

- التعريف النظري:

وقد تبنت الباحثة تعريف (اللقاني والجمال، 1999) كتعريف نظري.

- اما التعريف الاجرائي: فهو " مجموعة من العقبات والمعوقات والتحديات التي تؤثر سلبياً بإعاقة وعرقلة عملية التقدم والوصول لهدف معين وتحقيقه بأفضل النتائج ".

2- التعليم الالكتروني: وعرفه كل من: -

- LUJARA(2010) : " اكتساب واستخدام المعرفة وتسهيل الحصول عليها عن طريق الوسائل الالكترونية ". (Lujara.2010: 47).

- ANDERSON (2011) : " استخدام الانترنت للوصول الى المواد التعليمية، وتفاعل المدرسين والمتعلمين مع محتواها اثناء عملية التعلم من اجل اكتساب المعرفة وتنمية الخبرات التعليمية". (Anderson.2011: 17)

- عبد المجيد والعاني (2015): " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من اجل اصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من ادارة العملية التعليمية وقياس وتقييم اداء المتعلمين". (عبد المجيد والعاني،2015: 15)

- شلبي واخرون (2018): " استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتيا وجماعيا وجعله محور المحاضرة بدءاً من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط متعددة واجهزة الكترونية وانتهاء بالخروج عن المكونات المادية للتعليم كالمدرسة الذكية والصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين افراد العملية التعليمية عبر شبكة الانترنت وتقنيات الفيديو التفاعلي". (شلبي واخرون،2018: 183)

- الكناني (2020): " ذلك النوع من التعليم القائم على شبكة الانترنت، من خلال تصميم موقع خاص ويتعلم الطلاب من خلال التواصل بينهم وبين المدرس عن طريق ذلك الموقع وفق جداول زمنية للوصول الى التمكن". (الكناني،2020: 22)

- التعريف النظري: وتبنت الباحثة تعريف (شلبي واخرون،2018) كتعريف نظري.

- اما التعريف الاجرائي : " التعليم الذي يتم بواسطة استخدام التقنيات التكنولوجية بجميع انواعها ومستحدثاتها (حاسوب وشبكات المعلومات و وسائط متعددة من صوت وصورة

ورسومات وآليات بحث وبوابات الانترنت) سواء كان ذلك عن بعد او في الفصل الدراسي وبشكل متزامن او غير متزامن ، ومن خلال تصميم مواقع مختصة للقيام بهذه العملية وتسهيل التواصل بين تدريسيي اقسام العلوم في كليات التربية الاساسية والطلبة وفق جداول زمنية، لإيصال المحتوى التعليمي من اجل اكتساب المعرفة العلمية وتنمية الخبرات التعليمية وتمكين ادارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقويم اداء طلبة هذه الاقسام بأفضل صورة " .

- قسم العلوم في كليات التربية الاساسية : ويعرف بأنه :

- " احد الاقسام العلمية في كليات التربية الاساسية والذي يصب في خدمة تربية الطلبة تربية علمية ورفع مهاراتهم، فضلاً عن مهام الباحثين من التدريسيين في جانب البحث العلمي والتطبيقي في المختبرات البحثية المتخصصة، ويهدف الى اعداد معلم جامعي ذو شخصية متوازنة وملتزم بالثقافة العامة والمعرفة التخصصية والسلوك القويم والاخلاق المهنية التربوية، وتهيئته ليواكب الحياة المعاصرة في ظل المعطيات التكنولوجية الحديثة، فيكتسب مهارات تؤهله لأداء مهامه المكلف بها في المدارس"

<https://basicedu.uodiyala.edu.iq>

ABSTRACT

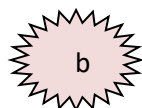
This research aims at realizing the difficulties that face the teaching staff in the colleges of basic education -science departments- when using electronic type of teaching, knowing the differences in the responses of the research sample, in this work, depended upon variables of (university, degree, rank and years of experience).

The researcher used descriptive approach and designed a form of questionnaire to collect the data, this questionnaire from was filled by (288) members of the staff of the above mentioned department in the Iraqi universities (Al-mustansiriya, Mosul, Babil, Diyala, Al-muthana, Summer, Misan, Wasit, Al-anbar, and Tikrit) in the year (2020-2021), after checking its stability and reliability, the researcher applied this approach among the mentioned staff using the (SPSS)statistical way for checking and analyzing the resulting data.

The results showed the following:

- From the staff point of view, the use of the electronic teaching faces (74.90%) of difficulties, these difficulties rang as follows; in the first degree comes the difficulties that are related to students, second; the difficulties related to evaluation and examination s, third; those that face the university administration, fourth; the difficulties that are concerned with the curriculum and fifth; the difficulties that have a concern with the teaching staff.
- At (0.05) statistical indicator, no differences of statistical values have been noticed among the responses of the above mentioned staff sample.
- There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average responses of the faculty members due to the variable (years of experience).

The results have been checked and analyzed and the researcher in traduced many recommendations and suggestions that many help in avoiding the above difficulties.



REPUBLIC OF IRAQ
MINISTRY OF
HIGHER EDUCATION
AND SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF DIYALA



**THE DIFFICULTIES OF USING THE ELECTRONIC
TEACHING FROM THE POINT OF VIEW OF THE TEACHING
STAFF OF THE SCIENCE DEPARTMENTS IN THE COLLEGS
OF BASIC EDUCATION**

A Thesis Submitted to
Council of College of Basic Education, University of Diyala in Partial
Fulfillment of the Requirements for Master's Degree in Education
(Methods of Teaching Science)

By

YOUSRA KHALAF MOHAMMED ALJUBOREY

Supervisor by

Prof. Dr.

MAJED ABDUL SATTAR ABDUL KARIM AL-BAYATI

1443 A.H

2021 A.D